الأدب العربي المعاصر
بين الترجمة والتدريس في إيطاليا

أ.حياة جدايدي

جامعة عنابة

الملخص:

منذ أن نال نجيب محفوظ جائزة نوبل، بدأت الساحة الأدبية في إيطاليا تهتم أكثر فأكثر بالأدب العربي المعاصر الذي استطاع أن يفرض وجودَه بالعالم الغربي، ويجلب اهتمام دور النشر الكبيرة وكبار المترجمين والدارسين، الذين انكبوا عليه ترجمة ونشرا وتدريسا، لنقله إلى القارئ الغربي الذي يجهل وجوده، حيث تقتصر معرفته على الأدب الكلاسيكي والجاهلي والأدب الشعبي. فأُنشأت دورُ نشر ومجلات خصيصا لإصدار المنتج الأدبي العربي المعاصر بإيطاليا، وأدخلت على البرامج الأكاديمية المخصصة لتدريسه تغيرات تتماشى والتحولات التي حصلت في الساحة الأدبية العربية، وأيضا مع الظروف السياسية والاجتماعية التي حدثت في العالم العربي، فكانت الأولوية لتدريس الأدب العربي المعاصر بالجامعة الإيطالية على حساب الأدب الجاهلي والكلاسيكي من جهة، وكان الاهتمام بتدريس الرواية العربية المعاصرة على حساب الشعر من جهة أخرى، وإعطاء الأولوية للأدب النسويّ خاصة السعودي واليمني، الذي احتلّ صدارة اهتمام المترجمين والدارسين. فما هي أهم الأعمال التي خضعت للترجمة بإيطاليا والتي تم برمجتها في البرامج الأكاديمية لتدريس الأدب العربي المعاصر بالجامعة الإيطالية؟ ما هي أهم معايير الاختيار؟ ما هي أهم مؤلفات المستشرقين التي تستعمل كمراجع مساعدة يرتكز عليها تدريس هذا المقياس بالجامعة الإيطالية؟ هذه الأسئلة ستحاول هذه الدراسة الإجابة عنها.

الكلمات المفتاحيّة: الترجمة/ نجيب محفوظ/ الأدب العربي/ اللغة الإيطاليّة.

Résumé

Depuis que le prix Nobel de littérature a été décerné à l'écrivain Naguib Mahfouz, la scène littéraire italienne s'est, de plus en plus, intéressée aux œuvres et à la littérature arabes contemporaines. En effet, de grands écrivains et traducteurs italiens, ainsi que d'importantes revues et maisons d'édition ont manifesté un intérêt accru pour la traduction et la publication de ces œuvres en langue italienne pour le grand public qui méconnait la littérature arabe ou qui n'en connait que la littérature classique, préislamique ou populaire.

Par ailleurs, des changements reflétant ce renouveau littéraire, corollaire des conditions politiques et sociales du monde arabe, ont été opérés dans les programmes universitaires consacrés à l'enseignement de la littérature arabe des modules traitant de la littérature arabe contemporaine ont été introduits dans les programmes universitaires afin de permettre aux étudiants italiens d'y avoir accès à travers de nombreux ouvrages et travaux d'orientalistes et de traducteurs.

En ce sens, la priorité a été accordée d'une part à l'enseignement de la littérature arabe contemporaine au détriment de la littérature préislamique et classique et d'autre part à l'étude du roman arabe contemporain au détriment de la poésie. De même, la littérature féministe, notamment saoudienne et yéménite, a suscité un intérêt majeur chez ces traducteurs et orientalistes.

Le présent travail a pour objectif de présenter ces ouvrages arabes traduits, étudiés dans l'université italienne, ainsi que les critères de leur sélection.

Mots clés: La Traduction- Naguib Mahfouz- la Littérature Arabe- langue italienne.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

1- ترجمة الأدب العربي بإيطاليا:

توطئة:

الأدب العربي وسيلة مهمة تمكّن الغربَ من معرفة ثراء الثقافة العربية والإسلامية، لأنّه قادر على نقل تفاصيل المجتمع بكل خصوصياته الثقافية المختزنة في رصيد الكاتب، والتي تنعكس من خلال نصه الأدبي.

تمثل سنة 1988 بداية مرحلة جديدة في تاريخ الأدب العربي المعاصر، فمنذ ذلك العام بدأت دور النشر الإيطالية تعي أهمية وحجم الأدب العربي المعاصر، هذا الاهتمام أثاره الإنتاج نفسه في جميع أنحاء العالم، والحدث الذي جذب اهتمام سوق النشر كله هو منح جائزة نوبل للآداب للكاتب المصري نجيب محفوظ (1911-2006)، العربي الأول والوحيد الذي فاز بهذه الجائزة حتى الآن، والذي احتل فجأة واجهة الأخبار وأثبت لدور النشر في إيطاليا وفي العالم الغربي بصفة عامة، أن للعرب أدبا معاصرا يُضاف إلى الأدب الجاهلي، والأدب الكلاسيكي، والأدب الشعبي المتمثل في كتاب "ألف ليلة وليلة"، ولكن التغيرات السياسية والاجتماعية التي عرفها العالم العربي بدءا من حرب الخليج عمّق اهتمام الغرب بترجمة الأعمال الأدبية لمعرفة ما يحدث في العالم العربي والإسلامي.

فظهر المترجمون المتحمسون لنشر أعمال الأديب نجيب محفوظ في المقام الأول، ومن بينهم المستعربة الإيطالية الدكتورة إيزابيلا كاميرا دي أفليتو Isabella Camera d'Afflitto [1] التي يعود لها الفضل الكبير في إدخال الأدب العربي الحديث والمعاصر إلى إيطاليا وإلى الجامعة الإيطالية عن طريق ترجمته وتدريسه، فساهمت في وضع الروايات العربية بين يدي القارئ الإيطالي العادي، وأضافت إلى الجامعة الإيطالية المتخصصة في تدريس الأدب العربي نصوصا جديدة.

تكلمت المترجمة شخصيا في عدة مناسبات عن معايير اختيار الأعمال الأدبية المراد ترجمتها، والتي ترتكز خاصة على المواضيع المتناولة. ويمكن ترتيبها كما يلي:

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

1_ الأدب الفلسطيني:

بسبب الوضع المأساوي السائد والظروف غير الإنسانية التي يتخبط فيها الشعب الفلسطيني منذ عام 1967، فقد أثار هذا دائما اهتمام الجمهور الأوروبي عامّةً والإيطالي خاصة، الذي كوّن رصيده المعرفي عن العالم العربي والفلسطيني من خلال ما يعرض في نشرات الأخبار التي تنقل قضاياه السياسية والاجتماعية، فاتجه إلى الأدب آملا أن يثري رصيده المعرفي، وأن يجد تفسيرا لما يحدث في الشرق الأوسط عن طريق نصوص هؤلاء الكتاب التي تعتبر حجر الزاوية، والتي تساعد القارئ على الدخول في اتصال مباشر مع مأساة الشعب الفلسطيني المتمسك بأرضه رغم الحروب والظروف القاهرة.

عرف الأدب الفلسطيني في سنوات الثمانيات انتشارا واسعا وشهرة كبيرة بسبب أعمال بعض الكتّاب، من أمثال؛ غسان كنفاني (1936-1972)، وإميل حبيبي (1921-1996)، وتوفيق زياد (1926-1994)، ومعين بسيسو (1927-1984)... وغيرهم. حيث عرّف هؤلاء المؤلفون بالقضية الفلسطينية في ذلك الوقت، وأصبح لها صدى دوليٌّ بفضل أعمالهم، وخاصة أعمال غسان كنفاني مثل؛ (رجال في الشمس) التي ترجمت سنة 1984، و(عائد إلى حيفا) سنة 1985، (أم سعد) سنة (1985)، وقد أعيد نشر الترجمة الإيطالية (عائد إلى حيفا) برعاية إيزابيلا كاميرا دي أفليتو مرارا، وما زالت تُدرَّس إلى يومنا هذا في الجامعات الإيطالية، وتمّ تكييف النص مسرحيا وقُدِّم في مدن مختلفة من إيطاليا.

نال الشعر الفلسطيني اهتمام الجمهور الإيطالي وخضع للترجمة، مثل قصائد محمود درويش (1942-2008)، وفدوى طوقان (1941-2003) وسميح القاسم (1939-2014)، وأصدرت فرنشيسكا ماريا كوراو Francesca Maria Corrao كتابا بعنوان: (في عالم بدون سماء. أنطولوجيا القصيدة الفلسطينية)[(2)].

من بين الاكتشافات الحديثة لدور النشر الإيطالية، الشاعر الروائي والناشط مريد البرغوثي (مواليد 1944)، الذي تحدث عن عودته إلى بلده في سيرته الذاتية الشهيرة (رأيت رام الله) التي ترجمت إلى الإيطالية سنة 2005، ومن أبرز الشخصيات الفكرية الفلسطينية الدرزيّة أيضا سلمان ناطور (1949-2016)، ولا يمكن أن ننسى الراوئية الشابة عدنية شبلي (1974-)،

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

كذلك من المهم أن نذكر كتّابا مثل أنطون شماس، وسعيد كشوب، الذين يفضلون الكتابة باللغة العبرية على غرار باقي العرب في إسرائيل.

وعلاوةً على النجاح الذي حققه الكتاب الفلسطينيون من خلال استقطابهم المترجمين، والجمهور والنقاد في إيطاليا، يمكن القول – بعد ظاهرة جبران خليل جبران – إنّ الشاعر السوري أدونيس؛ الاسم المستعار لعلي أحمد سعيد أسبر (1930-)، قد استطاع أن يهيمن على الساحة الشعرية، وعُرف في إيطاليا بشكل رئيسي بفضل فرانشيسكا ماريا كوراو. رغم ترشيحه المتكرر من بعض المؤسسات الثقافية لنيل جائزة نوبل، إلا أنه لم يفز بها، وتمّ تكريمه بالعديد من الجوائز في إيطاليا، وقد تُرجِمت وقُدِّمت مسرحياته في مناسبات وتظاهرات كثيرة.

2_ الأدب النّسوي:

ما يزال الأدب النسوي إلى يومنا هذا يستهوي الجمهور الإيطالي من المترجمين، والنقاد، والدارسين، ودور النشر والقراء، فضولا منهم لمعرفة خبايا عالم المرأة العربية، نذكر على سبيل المثال: سحر خليفة (م. 1941)، التي تُعدّ واحدةً من بين الكاتبات الأكثر إثارة للاهتمام، تُرجمت أعمالها الأدبية إلى اللغة الإيطالية في سنوات الثمانينات، في تلك الفترة ترجمت (الوقحة) سنة 1989، وتُعتبر عملا عالي التأثير، يروى وضعية المرأة الفلسطينية والعربية عموما، نقلتها الكاتبة بدقّةٍ وواقعيّةٍ، كما ظهرت الترجمات الإيطالية لبعض الروايات مثل؛ (الصبار) سنة 1996، و(باب الساحة) سنة 1994، و(ربيع حار) سنة 2008، و(الميراث) سنة 2011، ولا يمكن تجاهل ليانا بدر (م. 1950)، وروايتها (نجوم أريحا) التي ترجمت سنة 2010، والتي قدمت من خلالها للجمهور في جميع أنحاء العالم شهادة عن المرأة التي استطاعت أن تصوّر فلسطين بكلِّ ما تحمله من جمال وألوان. في المضمار نفسه ركز المترجمون ودور النشر أيضا على نصوص الكاتبة اللبنانية الشابة جمانة حدّاد المعروفة جدّا في إيطاليا بدفاعها عن حقوق المرأة، وكذلك الكاتبة المصرية المشهورة جدا في العالم الأنجلو ساكسوني، نوال السعداوي (م. 1928)، التي اشتهرت أيضا في إيطاليا، وكانت أعمالها الأدبية تّترجم من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الإيطالية وليس من اللغة العربية مباشرة.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

علاوةً على أعمال نوال السعداوي، يمكن أن نذكر من الكاتبات على سبيل المثال؛ المصرية لطيفة الزيات (1923–1996) وغادة السمان السورية (م. 1942)، اللتين اعتبرتا رمزي النضال من أجل حرية المرأة في مصر وسوريا.

بعد ذلك، تمكن الجمهور الإيطالي من الاقتراب من عوالم الكاتبة المصرية، رضوى عاشور (م 1946)، زوجة مريد البرغوثي الفلسطيني من خلال عملها (أطياف)، الذي ترجم من قبل باتريسيا زانيللي (Patrizia Zanelli) إلى اللغة الإيطالية سنة 2008 تحت عنوان (أطياف. أشباح مصر وفلسطين)، كما ينبغي أن نذكر اكتشافات دور النشر الحديثة على سبيل المثال؛ من مصر سلوى بكر (م. 1949)، وميرال الطحاوي (م. 1968) ومي تلمساني (م. 1965)، بالإضافة إلى منصورة عز الدين (م. 1976) صاحبة رواية الحدث (وراء الفردوس) المترجمة سنة 2011.

كذلك في سوريا، لقيت أعمال بعض الكاتبات حديثات الشّهرة اهتماما في إيطاليا، حيث ترجمت ونشرت بعض من أعمالهن من الرّوايات والقصص القصيرة التي تتحدّث فيها النّساء دون خجل عن الحياة الجنسية الخاصة بهم، مع التركيز على الرغبات الأكثر حميمية بطريقة غير محتشمة وفاضحة مثل سلوى النعيمي (م. 1950) بروايتيها (برهان العسل)، التي حققت أعلى المبيعات –مترجمة سنة 2008–، و(كتاب أسرار) ترجمت سنة 2012، و(رائحة القرفة)[3] صدرت باللغة الإيطالية سنة 2010 للكاتبة سمر يزبك.

أما فيما يخص لبنان، فنجد أنّ علوية صبح (مواليد 1955) أصبحت معروفة لدى القراء الإيطاليين برواية (اسمه الغرام) ترجمت سنة 2011، والتي تحلّل فيها خصوصيّة العلاقة والمشاعر بين الرجل والمرأة، وكذلك هدى بركات (م. 1952) على سبيل المثال في (أهل الهوى) التي ترجمت بعنوان (المرضى من الحب) سنة 1997، وأيضا عُرِفت أخت هدى، نجوى بركات (مواليد 1966) في إيطاليا بروايتها (يا سلام!) التي تُرجِمت سنة 2007.

ووُجِّه الاهتمام مؤخّرا على نحو خاصّ إلى الأدب النسوي اليمني والسعودي، ومن المثير للاهتمام أيضا أنّ العديد من الكاتبات من شبه الجزيرة العربية اللواتي غالبا ما يعانين من القيود الشديدة التي يفرضها المجتمع والأسرة بشكل خاص، استطعن أن يحجزن لأدبهن ولصالح

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

العنصر الأنثوي مساحة ومصداقية خارج الديار، يصعب الحصول عليها في بيئاتهن التقليدية والمنغلقة، وتم إصدار كتاب باللغة الإيطالية ممهداً إلى الأدب العربي النسوي السعودي، يحمل عنوان (أنطولوجيا روز العربية. حكايات الكاتبات السعوديات العربية) [4].

وفي عام 2008، تمّ إصدار مجلد خاصّ بالقصص القصيرة لأدب دولة الإمارات بعنوان (جواهر الإمارات)[5]، وأربعة منشورات تتعلق بأدب اليمن، منها مجموعة سردية بعنوان (جواهر اليمن)[6]، ومقالات نقدية نذكر منها (اليمن في عيون الكتاب والكاتبات) [7]، التي تضم مجموعة واسعة من أعمال بعض من الكاتبات المشهود لهن في البلاد، بما في ذلك نبيلة الزبير، وأروى عبده عثمان، وهدى العطاس، ونادية الكوكباني.

كما تم إصدار كتاب بعنوان؛ (كلمة المرأة، جسد المرأة: أنطولوجيا الكاتبات العربيات المعاصر)[8] تحرير فلنتينا كولومبو Valentina Colombo.

3_ السيرة الذاتية:

نذكر – في هذا الصدد – كاتبا فلسطينيا آخر، ولكنّه أردني المولد، والذي كان في كثير من الأحيان ضيفا في إيطاليا، وترجمت بعض أعماله؛ هو إبراهيم نصر الله (م. 1950)، تصنف رواياته ضمن أدب السيرة الذاتية القوية، على سبيل المثال في: (براري الحمى)[9] التي ترجمت سنة 2001، حيث عرض صورة مؤثرة عن الظروف المعيشية لبعض الذين هاجروا من دول عربية للعمل في المملكة العربية السعودية، كما ترجمت للإيطالية مختلف قصائد الشعر الغنائي.

تعمل دور النشر مؤخّرا –على نطاق واسع– على جمع الأدب العربي سواء السردي أو الشعري فيما يسمي بالأنطولوجيا، مثل كتاب (مئة سنة من الثقافة الفلسطينية)[10] لإيزابيلا كاميرا دي أفليتو، وكتاب آخر خاص بعرب إسرائيل بعنوان (فلسطين في إسرائيل. بين الهوية والثقافة) [11] لإيزادورا دي إيمو Isadora.

وبالعودة إلى المملكة العربية السعودية، فقد أعطت لأدب العالم مفكرا راقيا هو عبد الرحمن منيف (1933–2004)، على الرغم من أنّه ولد في عمان، لكن تمّ اكتشافه في إيطاليا في سنوات التسعينات بفضل عمل يستحق الثناء من دار النشر جوفنس بروما مع سلسلة (الرواة العرب المعاصرون، رواة القصص العربية)[12]، برعاية إيزابيلا كاميرا دي أفليتو، وقد نشرت

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

اثنين من أعماله، تصنفان في السيرة الذاتية، (سيرة مدينة) ترجمت سنة 1996، وقبل ذلك رواية (شرق المتوسط) ترجمت سنة 1993.

وإلى جانب كتبه، التي ما تزال تجذب انتباه واهتمام عالم النشر، هناك مؤلفون آخرون ترجمت أعمالهم، نذكر منهم على سبيل المثال: يوسف المحيميد (مواليد 1964)، صاحب رواية (فخاخ الرائحة) ترجمت سنة 2011.

4_ المسرح:

تعتبر أعمال الكاتب المسرحي العربي المصري توفيق الحكيم الأكثر ترجمة إلى اللغة الإيطالية، وهو معروف جداً لدى الجمهور الإيطالي، ويأتي بعده الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس(1941 -1997). في هذا المجال، تمّ تأليف كتاب من طرف مونيكا رووكو Monika بعنوان؛ (تاريخ المسرح العربي. من النهضة إلى اليوم) [13].

5_ الخيال العلمي:

بدأ هذا النوع الأدبي ينمو على نطاق أوسع من أي وقت مضى في العالم العربي، وجذب اهتمام المستعربين الإيطاليين، ففي عام 2013 نُشِرت دراسة ذات أهمية كبيرة بعنوان (الخيال العلمي في الأدب العربي) [14]، لآدا باربارو Ada Barbaro، كما أن دور النشر الإيطالية تبحث عن قصة الجاسوس spy-story في الأدب العربي وعن الأعمال التي تتناول وتناقش النتائج المترتبة عن أحداث 11 سبتمبر 2001، مثلما يظهر على سبيل المثال في نص (القوس والفراشة) للمغربي محمد الأشعري (من مواليد 1951) ترجمت سنة 2012.

تُرجمت أعمال مؤلفين آخرين شباب من مصر مثل أحمد مراد (م. 1978) في الإثارة (thriller) برواية (فرتيجيو) ترجمت إلى الإيطالية سنة 2012، و(تراب الماس) التي ترجمت سنة 2013.

6_ أدب شمال إفريقيا:

تحظى الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي (مواليد. 1953) بمكانة راقية لدى الجمهور الإيطالي بفضل روايتها الشعرية (ذاكرة الجسد) ترجمت سنة 2000، أما الأدب التونسي فعُرف

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

مع الحبيب السالمي (م. 1951)، في عام 2013، حيث نشرت روايته (روائح ماري كلير) بالإيطالية، تحت عنوان (Gli odori di Marie Claire).

أما في اليمن، فيمكن أن نذكر الروائي علي المقري (م. 1966) صاحب رواية (اليهودي الحالي) التي ترجمت سنة 2012 من قبل ماريا أفينو، تروي قصّة سالم اليهودي اليمني من القرن السابع عشر، الذي وقعت الفتاة المسلمة فاطمة ابنة المفتي في غرامه، وتنقل الرواية بعض الأحداث الهامة في حياة المجتمع اليمني والعلاقة بين مكونات المجتمع المسلم واليهودي، وكذلك علاقتها مع السلطة، وقد تسبب هذا النص في ضجة كبيرة نظرا للمواضيع ذات الصدى العالميّ التي تناولها.

لكن يبقى الحدث الأدبي الأكثر إثارة ورواجا هو المصري علاء الأسواني (م. 1957)، خصوصا مع عمارة يعقوبيان التي ترجمت سنة 2006، ورواية شيكاغو التي ترجمت سنة 2008.

كما ظهرت مشاريع أوروبية في مجال ترجمة الأدب العربي الحديث، أهمها مشروع ذاكرة المتوسط تحت رعاية مؤسسة ثقافية أوربية في أمستردام، الذي كان يهدف إلى ترجمة أعمال عشرين كاتب وكاتبة من العالم العربي في مجال السيرة الذاتية. وفي فترة ست سنوات ترجمت ما يقارب خمسين أو ستّين رواية من السير الذاتية باللغات الأوروبية المختلفة، لكنه توقف ولم ينجز النصف من الروايات.

يظهر مما سبق عرضه أنّ سوق النشر في إيطاليا تهتم بالأدب العربي الحديث والمعاصر النثري أكثر من أي نوع أخر، يجب أن نضع في اعتبارنا صعوبة ترجمة الشعر، فالشعر يحتاج إلى إمكانيات خاصة ليتمّ فهمه، ثم تقديمه للترجمة، فنجد غالبا المترجم يعتمد على مساعدة صاحب النص الذي يهيئه للترجمة ويساعد على فهمه، كما يعتمد عدد من النقاد والمستشارين الإيطاليين في دور النشر الكبرى على اختيار الأعمال العربية لترجمتها على كشافين لهم في الدول العربية، ولكنّ معظم هؤلاء الكشافين يقترحون الأعمال التي تتفق مع أذواقهم، وغالباً لا يكونون مؤهلين تأهيلاً علمياً وثقافياً كافياً لانتقاء الأعمال المهمة.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

وكان اهتمام المترجمين ودور النشر موجها إلى الأدب النسوي أكثر من غيره والتركيز خاصة على الأعمال الروائية التي يمكن القول إنها تنتمي إلى الأدب الأيروتيكي، الذي يتناول مواضيع لها علاقة بالجنس مع الوصف المفصل لبعض الجوانب المتعلقة به.

II_ تدريس الأدب العربي المعاصر بالجامعة الايطالية:

في أبريل 2013، اتخذت وزارة التعليم العام الإيطالية إجراءات تسمح بالإنشاء الرسمي لأقسام اللغة والأدب العربي، في الوقت نفسه سعت بعض الجامعات الإيطالية إلى تكوين أساتذة المستقبل من أجل تعليم اللغة والأدب العربي من خلال دورات التأهيل؛ سواء بالجامعة الإيطالية أو بالجامعات العربية، وكانت الإشكالات المطروحة آنذاك من الأساتذة، هي عن الفائدة المرجوّة من تدريس الأدب العربي الحديث والمعاصر في إيطاليا؟

أما الإشكالية الحالية في الجامعة الإيطالية فيما يخص تدريس اللغة العربية والأدب العربي؛ فهي كيفية تحديث تعليم الأدب العربي وتطوير الوسائل التعليمية والبيداغوجية المستعملة، التي أصبحت موضوع بحوث طلبة الدكتوراه وموضوع ملتقيات ومؤتمرات بإيطاليا، ساهمت في تزايد اهتمام الطلبة الإيطاليين بدراسة الأدب العربي في الجامعة خاصة في الفترة الأخيرة، تقول المترجمة والمتخصصة بالأدب العربي المعاصر كاميرا دي أفليتو: "عدد الطلاب الدارسين للاستشراق زاد الآن في إيطاليا، إذ أدرّس الآن في كلية الدراسات الشرقية في جامعة روما (لاسابيينسا)، حيث يوجد خمسمائة طالب وطالبة، يدرسون اللغة العربية والاستشراق وهذا شيء إيجابي"[15].

لم يجلب الأدب العربي المعاصر اهتمام الطلبة فقط، بل نال اهتمام المجتمع الإيطالي، وتزايد هذا الاهتمام خاصة بعد أحداث 11 ديسمبر 2001، التي أدّت إلى تهافت الغرب بصفة عامة على دراسة كل ما له علاقة بالعرب من تاريخ وثقافة، وأدب لفهم وفكّ ما يحدث في العالم العربي، لأنّ الأدب هو الوسيلة الناجعة والأقرب للاطلاع على ثقافة الآخر، ومعرفة ما يحدث في العالم العربي والإسلامي، فهو المرآة التي تعكس قضايا وأفكار الأدباء.

أما في ما يخص رصيد الجامعة من الكتب الخاصة بالأدب العربي، فقد صرحت كاميرا دي أفليتو قائلة: "في السابق لم تكن هناك كتب كثيرة عن هذا الأدب، قد تجد رواية أو قصة أو

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

ديوان شعر على رفوف إحدى مكتبات الجامعة، و كانت بداياتي في هذا الطريق الصعب مع مجموعة من المترجمين حيث تحمّلنا معهم مشقّة الترجمة، ونستطيع القول بعد هذه المرحلة إنّه توجد الآن مدرسة، بعد إقناعنا لدور النشر بالاهتمام بهذا النوع من الأدب العالمي، واليوم هناك عدد من دور النشر الصغيرة التي تعمل على نشر الكتب والروايات، ولا نعتبر هذا نجاحا بالمعنى الشامل، وما قمنا به نقطة في محيط، لكنّها محاولة سُعِدت بها، إذْ وفّرت لنا فرصة الالتقاء بالأدباء والكتاب العرب، الذين من جانبهم يقدرون جهودنا في نشر أدبهم باللغة الإيطالية، ولغات أخرى. كأحلام مستغانمي، وإدوارد الخراط، وغادة السمان، وهدى بركات، وصنع الله إبراهيم، وجمال الغيطاني، ورشيد الضعيف، ومحمد شكري، وإبراهيم الكوني، الذي يعد في نظري من أفضل الكتاب العرب، وفي تونس حسن نصر" [(16)].

لتدريس هذا المقياس تعتمد الجامعة إمّا على أساتذة ومترجمين إيطاليي الجنسية، ودارسي الأدب العربي الحديث والمعاصر مثل؛ إيزابيلا كاميرا دي أفليتو بجامعة روما لاسبيانسا، والبروفيسور جوليانولا نشوني أستاذ اللغة والأدب العربي بجامعة الدراسات روما تري، أو تستعين بأساتذة عرب متخصصين في مجال الأدب العربي ويتقنون اللغة الإيطالية أمثال: يونس توفيق أستاذ لغة وأدب عربي بجامعة الدراسات بجنفا، والناقد الكاتب والصحفي الأستاذ الدكتور حسين محمود شارك، الذي يدرس الأدب العربي الحديث والمعاصر مع البروفيسور إيزابيلا كاميرا دي أفليتو، بكلية الدراسات الشرقية (لاسابينسا)، جامعة روما ونايولي، أما بالنسبة للغة التدريس فهناك تناوب بين قراءة النصوص الأصلية باللغة العربية وأحيانا أخرى مترجمة باللغة الإيطالية.

1_ برنامج[17] تدريس الأدب العربي المعاصر بالجامعة الإيطالية:

من خلال برنامج تدريس الأدب العربي المعاصر لطلبة ليسانس (المستوى الأولى والثاني) للموسمين الدراسيين (2015/2014) و(2016/2015) بجامعة برقامو الإيطالية (المختارة كنموذج) الموضح في آخر المقال، تتضح العناصر التي يرتكز عليها إعداد واختيار برنامج تدريس مقياس الأدب العربي المعاصر في الجامعة الايطالية:

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

-تدريس الأدب العربي في جامعات إيطاليا -خاصة الحديث والمعاصر منه- يعود في جزء كبير منه إلى المترجمين، بالنسبة للكثيرين منهم اختيار نوعية النصوص من أجل ترجمتها، وهو أكبر ضمان يجب الاهتمام به من أجل جلب اهتمام القراء والطلبة، لأن إعداد البرامج يعتمد على ما يتوفر في سوق النشر من منتج أدبي عربي مترجم، لذلك نجد نفس الكتّاب والأجناس والأعمال الأكثر ترجمة، هي التي تدرّس كما يوضح البرنامج أسفل المقال، حيث نجد الاهتمام موجها خاصة إلى أدب القضية الفلسطينية، والسيرة الذاتية، أدب الشرق الأوسط والثورة المصرية، وخاصة الأدب الليبي.

- لا يدرس مقياس الأدب العربي المعاصر وحده، لكن بمعية التخصصات الإنسانية والمقاييس الأخرى التي تعتبر مكمّلة له من تاريخ وثقافة الشرق الأوسط، وثقافة العالم العربي، لأن معرفة البيئة التكوينية للكاتب وكذلك معرفة ثقافة المحيط الاجتماعي والتاريخي للنص الأدبي، يسمح للطالب بفهم النص والتحاور معه، هذه اللامركزية في الدراسة هي عملية كبيرة لاكتشاف خبايا النص، وتفكيك كلّ مكوناته الثقافية والسياسية، فكان الاهتمام موجّها خاصة إلى تدريس الثورات التحريرية العربية والنصوص الأدبية التي تناولتها، خاصة تلك التي تتحدّث عن الثورة الليبية، كونها مستعمرة إيطالية سابقة ونظرا للعلاقات التاريخية، الدبلوماسية، والسياسية التي تربط الشعبين. في هذا الشأن تم تأليف كتابين من قبل ديانا بعنوان: (صورة الإيطاليين في الأدب الليبي من عهد الاستعمار إلى سقوط القذافي)[18]، و(الأدب الليبي من عهد الاستعمار إلى يومنا هذا)[19].

- إعطاء الأولوية للأدب العربي الحديث والمعاصر على حساب التراث الأدبي الكلاسيكي وأدب العصور الوسطى، وذلك تماشيا مع التغيرات السياسية والاجتماعية المفاجئة التي حدثت في مجتمعات الشرق الأوسط والمجتمعات العربية، بالأخص (ليبيا، وشمال إفريقيا).

- اختيار الأجناس: كانت الأولوية للرواية والقصة الواقعية على حساب الشعر، مع الأخذ بعين الاعتبار اللغة المستعملة التي عرفت تطورا يتجلى على نحو متزايد من قبل روايات العقود الأخيرة، التي تظهر فيها اللهجات العربية في الحوارات، بمعنى استخدام اللغة الواقعية الحقيقة كما يؤكد المستعرب فريديريك إمبرت (L'arabista Frédéric Imbert).

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

«Avec l'arabe, la question prend une dimension éthique: au XXI siècle, peut-on enfin admettre que la langue arabe, langue vivante , évolue, et que le bon usage d'un Gamâl al-Ghitânî ou d'un 'Alâ' al-Aswânî n'est plus celui d'un Ibn Khaldûn? C'est le pas que linguistes et enseignants ne sont pas toujours arrivés à franchir"[20].

– القيمة الثقافية للروايات العربية للقرن التاسع عشر التي تتناول موضوعات الهجرة، والمنفى، والهوية، الالتقاء والتواصل بالغرب، وكذلك الرواية التي تهتم بقضايا المرأة.

– قياس درجة التعقيد والتنوع: تشكّل القضايا المتناولة من طرف الكتاب العرب المعاصرين تحدّيا وتعكس واقع الدول التي مزقتها الحروب والإرهاب، والفساد والظلم الاجتماعي، وسياسات الاستعمار الجديد، وانتهاكات الحقوق المدنية وغيرها. يجد الطلاب الإيطاليون أنفسهم أمام أعمال أدبية بعيدة كل البعد عن واقعهم المعاش وتجاربهم في الحياة، وهذا يتطلّب في بعض الأحيان ثقافة تاريخية وسياسية واسعة ومعمقة تتعلّق ببلد الكاتب، أو البيئة التي تجري بها أحداث الرواية، لذلك يفضل دائما الأعمال الأدبية التي تبتعد عن التعقيد وتكون أحداثها ولغتها مفهومة لدى الطالب الإيطالي.

2_ ما الفائدة المرجوة من تدريس الأدب العربي؟

من خلال القصص والموضوعات والشخصيات العادية المستوحاة من المجتمعات، يثري الأدب مخيّلة القراء الشباب، ويطور مهاراتهم في النقاش وطريقتهم في التفكير الذي ينعكس في طريقة التصرف والتفاعل مع الآخرين، تكلّم نوسبوم مرتا كرافن (Nussbaum Martha Craven) عن تجربة القراءة واعتبر أنها تسمح بـ"تطوير القدرة الأخلاقية من أجل فك الواقع بغض النظر عن النتائج المعيارية من النظريات الأخلاقية والسياسية ".

"Svillupare capacità morali per decifrare la realtà indipendentimente dalle conclusioni normative di teorie morali e politiche»[21] .

كذلك يمكن أن تصبح المعارف الجديدة المكتسبة من الأدب العربي أداة فعالة لمكافحة الإسلاموفوبيا والصور النمطية، وقد تكلّمت غاياتري سبيفاك (Gayatri C. Spivak) عن الدور الأدبي للأدب معتبرة إياه "عاملا يدرب الخيال"، "Come fattore che addestra l'immaginazione" [22] ، ولأن "الخيال الأدبي هو جزء أساسي لممارسة المواطنة".

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

«l'immaginazione letteraria è una parte essenziale sia della teoria sia della pratica della cittadinanza" (23).

توجّه الآداب بصفة عامة–فضلا عن كونها محفزة– الطلاب إلى القضايا المعنوية والأخلاقية والاستخدامات غير المتوقعة للغة، مثيرة ردود أفعال عاطفية لدى القارئ، كما أنها تحرّض على التعاطف ونمو الإنسانية وتحديد هوية الآخر وقبوله، كما تساعد على فتح الحوار بين الثقافات.

– تنتمي الآداب العربية أيضا إلى التراث العالمي الذي يجب الاستفادة منه والمحافظة عليه.

– تساعد القيمة التربوية الكامنة في الأدب العربي على فهم الثقافات الأخرى، لتطوير مهارات الفهم لدى الطلبة وتشجيعهم على التحدث عن الآراء الخاصة ومشاعرهم:

[…]Attraverso questo prestigioso veicolo culturale, i lettori italiani apprenderanno dalla viva voce degli autori della riva sud del Mediterraneo cosa succede nei paesi arabi. Oltre a questioni sociali e storiche emblematiche di alcuni stati arabi, si ritroveranno questioni trasversali a tutte le letterature (esempi; emigrazione, esilio, identità, rapporto con il potere, esperienza della guerra, confronto con l'altro), ed è proprio grazie al confronto tra i due punti di vista, quello europeo e quello arabo, che i lettori amplieranno il proprio bagaglio culturale e scopriranno che la differenza arricchisce (24).

بمعنى:

[…] من خلال هذه الوسيلة الثقافية المرموقة، يستطيع القراء الايطاليون تعلّم وفهم ما يجري في الضفة الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط والبلدان العربية، من خلال أصوات صادرة عن المكان نفسه جديرة وقادرة على نقل الثقافة بكل مقوماتها، بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية والتاريخية لبعض الدول العربية، نجد كذلك القضايا الشاملة المشتركة في كل الآداب (مثلا: الهجرة، والنفي، والهوية، والعلاقة مع السلطة، وتجربة الحرب والمواجهة مع الآخر)، وذلك بفضل المقارنة بين وجهتي نظر الأوروبي والعربي، إن القارئ سيوسع رصيده الثقافي ويكتشف ثراء الفرق).

– الجودة الأدبية والجودة التعبيرية وأهميتها الموضوعية (المواضيع المعالجة في النص) هي المعايير التي يرتكز عليها في اختيار النصوص.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

3_ الكتب والوسائل الأكاديمية التي تستعمل لتدريس مقياس الأدب العربي المعاصر

تعتبر (سلسلة الروائيين العرب المعاصرين)[25]، العمل الإبداعي الرئيسي المخصص لهذا المقياس، وهي تضم مجموعة من الأدباء الذين نقلوا من خلال رواياتهم ثقافات بلدانهم الأصلية، بالإضافة إلى كتاب (الرواة العرب في القرن التاسع)، الذي يضم مجموعة من الكتاب العرب الذين يكتبون باللغة العربية، ويمثلون شمال إفريقيا (المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا ومصر)، إفريقيا السوداء (السودان)، والشرق الأوسط (سوريا، لبنان، الأردن، فلسطين، العراق، العربية السعودية، ومن العالم غير العربي (إسرائيل): سواء الحاملين لثقافة إسلامية أو مسيحية أو لائكية، يضمّ الكتاب في مجمله مجموعة من النصوص التي مثّلت العالم العربي بتعدّد أجناسه وثقافاته، بالإضافة إلى كتاب (مقتطفات من الأدب العربي الحديث والمعاصر من النهضة إلى اليوم)[26].

بالإضافة إلى عدد معتبر من الإصدارات الأخرى، التي سبق وأن ذكرنا البعض منها في سياق الحديث عن ترجمة الأدب العربي المعاصر إلى اللغة الإيطالية.

الخاتمة

شهدت ترجمة الأدب العربي الحديث والمعاصر من اللغة العربية إلى اللغة الايطالية في الفترة الممتدة من سنة 1988 (منذ نيل نجيب محفوظ لجائزة نوبل) إلى يومنا هذا، حيوية أكثر من أيّ وقت مضى، وكانت مصحوبة باهتمام النقاد والدارسين للأدب العربي الذين عملوا على إدخال الأدب العربي الحديث والمعاصر إلى الجامعة الإيطالية وساهموا في نشره، كما ظهرت بعض الإصدارات من كتب النقد وبعض المؤلفات من نوع أنطولوجيا تجمع الأعمال الأدبية المترجمة؛ سواء لكاتب واحد أو عدة كتاب تتناول أعمالهم الموضوع نفسه، لكن يبقى أن نسجل أن الأدب العربي لم يجد حتى الآن الاهتمام الذي يستحقه في العالم الغربي، لأن الغربي بصفة عامة يتعامل مع الأدب العربي "كوثائق اجتماعية وليس كأدب ناضج"، وينتقي منه سواء للترجمة أو للدراسة فقط ما يتماشى مع ثقافته، وأذواقه ويعتبره مجرد سلاح يحتاج إليه لمواجهة العالم العربي.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

الملحق:

أ-برنامج الأدب العربي مستوى B/IIB لسنة 2014-2015 تحت إشراف الأستاذة: لوتشيا أفللوني بجامعة الدراسات برقامو بإيطاليا.

المنطقة العربية في العصر الحديث

أ) القضية اليهودية والفلسطينية: من معاداة أوروبا في القرن التاسع عشر إلى إنشاء دولة إسرائيل.

ب) مصر الحديثة: لمحة عن تاريخ القرن التاسع عشر، ومقدمة عن الوضع الاجتماعي والسياسي في العقود الأولى من القرن العشرين.

ت) الحرب العالمية الأولى وتحول المشهد السياسي في الشرق الأدنى.

ث) الاستعمار الأوروبي في شمال أفريقيا، حالة ليبيا.

ج)مصر: ثورة الخمسينات.

الأنواع الأدبية، التيارات، الأعمال، والمؤلفين

أ) مقدمة في الأدب الحديث والمعاصر، مع إشارة خاصة إلى السرد.

ب) السيرة الذاتية: (الأيام)، لطه حسين (النص باللغة العربية).

ت) الاستعارة (الرمز) في القصة القصيرة الفلسطينية:(مذكرات دجاجة)، لإسحاق موسى الحسيني (النص بالعربية).

ث) الروايات المصرية: (زينب) لمحمد حسنين هيكل، (عودة الروح) لتوفيق الحكيم، (قنديل أم هاشم) ليحيى حقي (باللغة العربية).

ج)الشعر الليبي للمقاومة.

ح)القصة القصيرة: (الصبي الأعرج) لتوفيق يوسف عواد (نص عربي).

خ)الواقعية في مطلع القرن العشرين (المدرسة الحديثة)، والواقعية في سنوات الخمسينات الشرقاوي وغانم

د) قضية اللغة: استخدام العامية في الأدب المصري.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

Manuels d'études e lecture مراجع الدراسة والمطالعة

أ Casini L., Paniconi M E., Sorbera L. (2012), *Modernità arabe. Nazione, narrazione e nuovi soggetti nel romanzo egiziano*. Messina: Mesogea (pagine: 364).

ب Mahfuz Naguib. (2003) Rhadopis. *La cortigiana del faraone*. (*في رحاب الفراعنة*), Roma: Newton Compton.

ت Mahfuz N. (1996), *Tra i due palazzi. La trilogia del Cairo*. (*بين القصرين، الثلاثية القاهرة* Vol. 1. Napoli: Pironti. 1996.

ث Mahfuz N. *Il rione dei ragazzi*, (أولاد حارتنا), Napoli, Pironti,2001.

ج Mahfuz N, *Il ladro e i cani*, *(اللص والكلاب)*, Milano, Feltrinelli, 2002.

ح Casini L. *Fuori degli argini*. Racconti del'68 egiziano. خارج 68 المصري Roma: Edizioni Lavoro, 2003.السدود. حكايات من

خ. (*المباراة*) لمصطفي إبراهيم، (*أني رأيت اليوم*) لمحمد المنسي قنديل

د Camera D'Afflitto Isabella, *Scrittori arabi del Novecento* (*أدباء العرب القرن التاسع*) Milano: Bompiani, (2002).

ذ Brani di poesia della resistenza libica, مقاطع من شعر المقاومة الليبية

ب– برنامج الأدب العربي مستوى B/IIB لسنة 2015–2016 الأستاذة: لوتشا أفللوني

المنطقة العربية في العصر الحديث و المعاصر

أ. مقدمة عن الخلفية التاريخية، والتنمية الاجتماعية والثقافية في العالم العربي بين 1948 و1991:

1) الصراع العربي – الإسرائيلي.

2) الاستعمار والاستقلال، خاصة حرب التحرير الجزائرية.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

3) الثورة المصرية لعام 1952 والنظام الناصري.

4)الحرب الأهلية اللبنانية.

ب. الأدب والسياق التاريخي: الأدب العربي والمقاومة. القراءة، الترجمة والتحليل النصي للمقاطع الأدبية في لغتهم الأصلية.

ج. عرض ومناقشة القراءات المخصصة لـ (روايات/ قصص في الترجمة الإيطالية). النقد الأدبي (قراءة بعض المقالات).

التيارات الأدبية، التيارات، الأعمال، والكتّاب

1) مقدمة في الأدب الحديث والمعاصر، مع إشارة خاصة إلى الواقعية من 50 والحداثة.

2) القراءة باللغة الإيطالية للرواية الفلسطينية التي كتبها غسان كنفاني (رجال في الشمس). عرض وتعليق. قراءة بضع صفحات باللغة الأصلية (مع الترجمة والتحليل).

3) قراءة باللغة الإيطالية من الرواية المصرية لإبراهيم صنع الله (اللجنة). عرض وتعليق.

4) قراءة في اللغة الأصلية للقصة المصرية مجيد طوبيا (ذوي العيون الجاحظة).

5) قراءة باللغة الإيطالية للرواية اللبنانية التي كتبها إلياس خوري (رحلة غاندي الصغير). عرض وتعليق.

6) قراءة باللغة الأصلية لبعض صفحات من رواية غادة السمان (كوابيس). عرض وتعليق. الترجمة والتحليل.

7) قراءة باللغة الإيطالية من الرواية الجزائرية لجيلالي خلاص (بحر بلا نوارس). عرض وتعليق. قراءة بضع صفحات باللغة الأصلية (مع الترجمة والتحليل).

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

مراجع الدراسة والمطالعة Manuels d'études

1) وثائق تم جمعها من طرف الأستاذة (مقالات، نصوص باللغة العربية).

2) Campanini M. *Storia del Medioriente 1798-2005,* (*تاريخ الشرق الأوسط*)/Bologna: Il Mulino pagine (ص) 257, 2006.

3) Camera D'Afflitto I., *Cento anni di cultura palestinesi,* (*مئة سنة من الثقافة الفلسطينية*) Roma: Carocci, capp. 4-12 (pagine (ص) . 144), 2007.

الهوامش:

1) الدكتورة إيزابيلا كاميرا دافليتو درست اللغة العربية على يد المستشرق الإيطالي الشهير فرانشيسكو غابريلي في جامعة روما، الأولى التي تخصصت في الأدب العربي المعاصر نقلت إلى اللغة الإيطالية 12 رواية وأكثر من سبعين قصة.

2) *In un mondo senza cielo. Antologia della poesia palestinese* (a cura di Francesca Maria Corrao). Giunti. Firenze. 2007.

3) رائحة القرفة، هي عبارة عن نوفيلا، تتحدث عن العلاقات المثلية وحكاية فتاة يقوم أهلها ببيعها إلى سيدة من دمشق، فتقوم بمساحقتها، ليطل القارئ على عالم الطفلة الذي يميزه الفقر ويكشف زيف العلاقات الإنسانية، وبذلك تتناول الرواية موضوعا هاما وتناقشه من مختلف جوانبه الإنسانية والاجتماعية.

4) Antologia Rose d'Arabia. Racconti di scrittrici dell'Arabia Saudita (ed. 9e/o, Roma), di I. Camera D'Afflitto (a cura di), Editore E/O, 2001.

5) Perle delgli emirati, (a cura di) M. Avino, I. Camera D'Afflitto, Roma, Jouvence, 2009.

6) Perle dello Yemen, (A cura) di M. Avino, I. Camera d'Afflitto, Roma, Jouvence, 2008.

7) Lo Yemen raccontato dalle scrittrici e dagli scrittori, (Libreria Orientalista Editrice), a cura di I. Camera d'Afflitto, 2010.

8) Parola di donna, corpo di donna: antologia di scrittrici arabe contemporanee (a cura di)Valentina Colombo. Mondadori. Milano 2005.

9) براري الحمى؛ هي الرواية التي اختارتها جريدة الغارديان البريطانية كواحدة من أهم عشرة روايات في العالم العربي. تعد هذه الرواية واحدة من أبرز الروايات تتميز بالحداثة. صدرت سنة 1992 عن دار الشروق.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

10) Camera d'Afflitto Isabella., Cento anni di cultura palestinese, Carocci, Roma, 2007.
11) D'immo Isadora, Palestinesi in Israele. Tra identità e cultura, Presentazione di Isabella Camera d'Afflitto. Con una nota di Luisa Morgantini, Carocci, Roma, 2009.
12) Camera D'Afflitto I (a cura di), Collana narratori arabi contemporanei, jouvence.
13) Ruocco Monica, Storia del teatro arabo. Dalla nahḍah a oggi, Presentazione di Isabella Camera d'Afflitto, Carocci, Roma, 2010.
14) Barbaro Ada., La fantascienza nella letteratura araba, Presentazione di Isabella Camera d'Afflitto, Carocci editore, Roma, 2013.
15) http://www.aljabha.org/index.asp?i=769771 5).
16) الموقع نفسه.
17) البرنامج خاص بتدريس الأدب العربي لطلبة ليسانس آل.م.د. تخصص أدب عربي بجامعة الدراسات برغامو بإيطاليا، مرسل من طرف الأستاذة: لوتشيا أفللوني عن طريق البريد الإلكتروني lucia.avallone@unibg.it بعد اتصالي الشخصي، مرفق بترجمة شخصية.
18) Diana Elvira, L'immagine degli italiani nella letteratura libica dall'epoca coloniale alla caduta di Gheddafi, IPOCAN, Roma 2011.
19) Diana Elvira., La letteratura della Libia. Dall'epoca coloniale ai nostri giorni, Carocci, Roma 2008.
20) Imbert, Frédéric, "Enseigner la grammaire arabe à l'université: réforme et devoir de réalisme linguistique", Arabele 2009: Enseñanza yaprendizaje de la lengua árabe= Teachingand Learning the Arabic Language, Ed. Victoria Aguilar – Luis Miguel Pérez Cañada – Paula Santillán Grimm, Murcia, Universidad de Murcia, 2010: 47-62.
InCiucani, Ramona, "Per una didattica della letteratura araba nell'età globale: spunti e proposte", Between, III.6 (2013), http://www. Between- journal.it.

21) Nussbaum, Martha Craven, Poetic Justice. The Literary Imagination and Public Life (1995), trad. it. Il giudizio del poeta, Ed. Giovanna Bettini, Milano, Feltrinelli, 1996.
In Ciucani, Ramona, "Per una didattica della letteratura araba nell'età globale: spunti e proposte", Between, III.6 (2013), http://www.Between-journal.it, P5.

22) Spivak, Gayatri Chakravorty, Death of a Discipline (2003), trad. it. Morte di una disciplina, Ed. Lucia Gunella, Roma, Meltemi, 2003.Wahba, Magdi, A Dictionary of Literary Terms (English-French-Arabic), Beirut: Librairie du Liban, in Ciucani, Ramona, "Per una didattica della letteratura araba nell'età

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171

globale: spunti e proposte", Between, III.6 (2013), http://www. Between-journal.it/p.5.

23) Ciucani, Ramona, "Per una didattica della letteratura araba nell'età globale: spunti e proposte", Between, III.6 (2013), http://www. Between-journal.it/ p5.

24) المصدر السابق، ص 8.

25) سلسلة الرواة العرب المعاصرين، تم إصدارها من طرف دار النشر جوفنتس تضم 32 كتابا و28 كاتبا عربيا، معظم الأعمال ترجمت من اللغة الفرنسية برعاية إيزابيلا كاميرا دي أفليتو ودي أفينو.

26) Camera d'Afflitto I., *Letteratura araba contemporanea. Dalla nahḍah a oggi*. Nuova edizione, Carocci, Roma 2012, (ultima edizione).

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1171